كل شئ في الدنيا فسأكتبها في الآخرة للذين يتقون ويؤ
يؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون
الرسول النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل باسمه وصفته يأمرهم با
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات مما
حرم في شرعهم ويحرم عليهم الخبائث من الميتة ونحوها و
يضع عنهم اصرهم ثقلهم والاغلال الشدائد التي كانت عليهم
كقتل النفس في التوبة وقطع اثر النجاسة فالذين امنوا به منهم
وعزروه وقروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اي القرآن
اولئك هم المفلحون قل خطاب للنبي عم يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته القرآن
واتبعوه لعلكم تهتدون ترشدون ومن قوم موسى امة جماعة
يهدون الناس بالحق وبه يعدلون في الحكم وقطعناهم فرقنا
بني اسرائيل اثنتي عشرة حال اسباطا بدل منه اي قبائل امما
بدل مما قبله واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه في التيه ان
ان اضرب بعصاك الحجر فضربه فانبجست انفجرت منه اثنتا عشرة
عينا بعدد الاسباط قد علم كل اناس سبط منهم مشربهم و
ظللنا عليهم الغمام في التيه من حر الشمس وانزلنا عليهم المن و
السلوى هما الترنجبين والطير السماني بتخفيف الميم والقصر
وقلنا لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذكر اذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية بيت
المقدس وكلوا منها حيث شئتم وقولوا امرنا حطة وادخلوا الباب

اى باب

اى باب القرية سجدا سجود انحناء نغفر بالنون والتاء مبنيا للـ
للمفعول لكم خطاياكم سنزيد المحسنين بالطاعة ثوابا فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فقالوا حبة في شعرة
ودخلوا يزحفون على استاههم فارسلنا عليهم رجزا عذابا
من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم يا محمد توبيخا عن القرية
التي كانت حاضرة البحر مجاورة بحر القلزم وهي ايلة ما وقع
باهلها اذ يعدون يعتدون في السبت بصيد السمك المأمور
بتركه فيه اذ ظرف ليعدون تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ظاهرة على الماء ويوم لا يسبتون لا يعظمون السبت اي سائر
الايام لا تأتيهم ابتلاء من الله كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ولما
صادوا السمك افترقت القرية اثلاثا ثلث صادوا معهم و
ثلث نهوهم وثلث امسكوا عن الصيد والنهي واذ عطف
على اذ قبله قالت امة منهم لم تصد ولم تنه لمن نهى لم تعظون
قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا موعظتنا
معذرة نعتذر بها الى ربكم لئلا ننسب الى التقصير في ترك النهي
ولعلهم يتقون الصيد فلما نسوا تركوا ما ذكروا وعظوا
به فلم يرجعوا انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين
الذين ظلموا بالاعتداء بعذاب بئيس شديد بما كانوا يفسقون
فلما عتوا تكبروا عن ترك ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين صاغرين فكانوها وهذا تفصيل لما قبله قال ابن
عباس ما ادري ما فعل بالفرقة الساكتة وقال عكرمة لم تهلك
لانها كرهت ما فعلوه وقالت لم تعظون الى اخره وروى الحاكم
عن ابن عباس انه رجع اليه واعجبه واذ تأذن اعلم ربك

قوله عطف على اذ قبله اى اذ يعدون
اذ الثانية ظرف للاولى